

**Istikhdāmu Namudzajiy At-Ta'allum Istirātīyyatu
Firaq at-Tahsīl at-Thullābiyyah wa at-Ta'līm al-Qāim
a'la al-Musykilah li Tarqiyati Mahārat al-Qirāah Ladā
Thullāb al-Marhalah al-Aliyah ash-Shaff al-Tsānī fī
Ma'hadi al-'Izzah li at-Tarbiyah al-Qiyādiyyah Batu**

Dony Sunarno

State of Malang University
dony.sunarno07@gmail.com

Abstrak

Al-Izzah Islamic boarding school is one of institution that is based Tahfidzul Qur'an (memorizing Qur'an) in Batu, East Java. So, the researcher tries implement STAD method and PBL method to increase the pupils reading skills who specially to the pupils class IX of Senior High School at ALS Batu. This research is applied on 2 formulations of the problem, those are: 1. How's the using STAD method and PBL method to increase the pupils reading skills class XI of Senior High School ALS at Al-Izzah?; 2. How's increasing of reading interest Arabic text to the pupils class XI by using STAD method and PBL method?. This research intends to know using STAD method and PBL method to increase the pupils reading skills and increasing of pupils reading interest. The kind of this research is Classroom Action Research that implemented by 2 cycles. Every cycle has 4 steps, those are planning, implementation, observation, analyzing and reflection. Data is gotten from score of oral test that conducted by the researcher directly, observation, and documentation. STAD method and PBL method are very satisfying. The pupils are excited and they do not feel bored in learning process. It can be proved by the result of oral test is 86% or 26 pupils (STAD) and 93% or 28 pupils (PBL) get score 75 or more. Then, the pupils reading interest increase, religion subject or general lesson that can be looked from observation that conducted by the researcher.

Keywords: *STAD method, PBL method dan reading skills.*

دوني س استخدام نموذجي التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل الطالبة والتعليم القائم على المشكّلة لترقيّة مهارة القراءة لدى طلاب المرحلة العالية الصف الثاني في معهد العزة للتربية القيادية بباتو

دوني سونارنو

جامعة مالانج الحكومية

donysunarno07@gmail.com

مقدّمة

تأثر الافتقار إلى النجاح في تعلم اللغة العربية الذي تختلف مستويات المدارس بالعوامل المتنوعة، أحدها نموذج واستراتيجيات التعلم الأقل إنتاجية والنشاط والمرح. يظهر الواقع أن تعلم اللغة العربية الذي تم تنفيذه لا يزال في شكل نقل المحتوى. إن المعلم أو المدرس كان من منابع العلوم بحيث تزداد قوة إبداع المعلم بشكل متزايد في إثراء المنهجية واستراتيجيات التدريس. تدريس اللغة العربية بدوره هو مملّ من المعلم إلى الطالب ، وليس موجّهًا لمشاركة الطلاب الكلية.

يعرّف جويس أند ويل (١٩٨٠) نموذج التعلم كإطار مفاهيمي يستخدم كدليل في إجراء التعلم. وبالتالي ، فإن نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي يصف الإجراء المنهجي في تنظيم تجارب التعلم لتحقيق أهداف التعلم. لذا يميل نموذج

¹ Joyce, B., & Weil, M. 1980. *Model of teaching*. New Jersey: Prentice-Hall, Inc.

التعلم إلى أن يكون إلزاميًا ، والذي يصعب نسبيًا تمييزه عن استراتيجيّة التعلم. إن معهد العزة الاسلامي هو معهد عصري يقع بباتو جاوا الشرقية ، ولا نموذج من نماذج التعليم الرسمي في تعلم اللغة العربية يستخدم النماذج التقليدية وهي عملية التدريس التي تتركز حول المعلم والطلاب أقل مشاركة في عملية التدريس بحيث يكون التعلم من جانب واحد فقط ، رغم أن التعلم هو عملية جلب العلوم للطلاب وتتطلب المشاركة الكاملة للطلاب في عملية التدريس.

يمكن استخدام العديد من نموذجي في التدريس والتعلم في الفصل الدراسي ، ولكن استخدام النموذجي الذي يتركز على طريقتين فقط يمكن أن يجلب الطلاب إلى ضجر التعلم والملل. في هذه الحالة يمكن أن يؤدي إلى نتائج التعلم منخفضة. لذا فإن طريقة تعلم اللغة العربية تحتاج إلى اهتمام من جميع الأطراف المشتركة في عالم التعليم. ومستوى قراءة اللغة العربية لا يزال منخفضًا ، لذلك من الضروري تسمية مجموعة متنوعة من نماذج التعلم بحيث يمكن للطلاب بسهولة قبول الدرس ، وهو نموذجي التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل والتعليم القائم على المشكلة.

مفهوم نموذجي التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل الطلابية (STAD) قال Slavin ، تعد نموذج التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل الطلابية أكثر الاختلافات متنوعة في التعلم التعاوني² ، حيث ينقسم الطلاب في نموذجي التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل الطلابية هذه إلى مجموعات من أربعة أشخاص ذوي قدرات متنوعة. يعطي المعلم درسًا ويضمن الطلاب في المجموعة أن جميع الأعضاء يمكنهم إتقان الدرس. نقاط القوة في نموذجي التعلّم استراتيجيّة فرق التحصيل

² Slavin, Robert E. *Cooperative Learning*, Printed in United states of America, 1995

الطلابية ١. يعمل الطلاب معاً في تحقيق الأهداف من خلال دعم معايير المجموعة. ٢. يساعد الطلاب بنشاط ويشجعون الروح ليكونوا ناجحين على قدم المساواة ٣. دور نشط كمعلمين نظراء لتعزيز نجاح المجموعة. ٤. التفاعل بين الطلاب وزيادة قدرتهم على التعبير.

مفهوم نموذجي التعليم القائم على حلّ المشكلة (PBL) وفقاً لما قاله سنجايا (Sanjaya)، فإنّ التعلم القائم على حلّ المشكلات (PBL) هو سلسلة من أنشطة التعلم التي تركز على عملية حلّ المشكلات التي تواجه علمياً. إن طبيعة المشكلة المثارة في التعلم القائم على حلّ المشكلات هي الفجوة أو الفجوة بين الموقف الحقيقي والوضع المتوقع ، أو بين ما يحدث مع التوقعات.

مزايا نموذج التعلم القائم على حلّ المشكلات (PBL) ، وهي على النحو التالي^٣: ١. يعد حلّ المشكلات أسلوباً جيداً لفهم محتوى الدروس بشكل أفضل بحيث يكون التعلم أكثر فائدة. ٢. يمكن أن يتحدى حلّ المشكلات قدرات الطلاب ويوفر الارتياح للعثور على معرفة جديدة للطلاب. ٣. يمكن أن يؤدي حلّ المشكلات إلى زيادة أنشطة تعلم الطلاب. ٤. يمكن أن يساعد حلّ المشكلات الطلاب على كيفية نقل معارف الطلاب لفهم المشكلات في الحياة الواقعية. ٥. يمكن أن يساعد حلّ المشكلات الطلاب على تطوير معرفة جديدة ويكون مسؤولاً عن التعلم الذي يتم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يشجع حلّ المشكلة على التقييم الذاتي لكل من النتائج وعملية التعلم. من خلال حلّ المشكلات يمكن أن تظهر للطلاب أن كل مادة هي في الأساس طريقة للتفكير، وشيء يجب على الطلاب فهمه ، وليس التعلم فقط من المعلم أو من الكتب. ٦. يعتبر حل

³ Sanjaya, W. 2006. *Strategi Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.

المشكلات أكثر متعة ويحبه الطلاب.٧. يمكن أن يحل حل المشكلات قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتكيف مع المعرفة الجديدة ٨. يمكن أن يمنح حل المشكلات الطلاب الفرصة لتطبيق معرفتهم في العالم الحقيقي، يمكن أن يحل حل المشكلات اهتمام الطلاب بالتعلم المستمر، على الرغم من انتهاء التعلم في التعليم الرسمي.

وأما مفهوم مهارة القراءة تعبر لنا أن القراءة هي عملية إحياء الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني^٤. وفي القراءة عملية يراد بها الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية^٥. القراءة هي المهارة اللغوية الأكثر اهتماما في عملية التعليم. والقراءة أساسا ترجمة الرموز الكتابية إلى معنى. وليست تحويل الرموز الكتابية إلى الصوتية. يعنى ذلك عملية ذهنية لأجل الوصول إلى معلومات التي تضمنتها المواد المكتوبة. أما تحويل المواد المكتوبة إلى أصوات منطوقة فليس لإقراء بدائية يقوم بها غالبا المبتدئون في القراءة^٦

القراءة هي الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، والمنهل الذي عناصرها بقية الفنون الأخرى، إنها المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، إا مصدر الثقافة، وكنز العلوم وبقدرما في ينابيعها من عذوبة وسلاسة، ودقة وصفاء ورونق واء، وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطي للكلام و الكتابة، بل والإستماع

^٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٢٧٨)،

ص. ٥٧.

^٥ Rani Ismail Hakim, استخدام استراتيجيّة القراءة السريعة في مهارة القراءة (jurnal al Mi'yar Vol. I; No. I april 2018)

^٦ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم

التربية، ١٢٢٠)، ص. ٨٢.

أيضا إذا كانت القراءة الجهرية، إن التحدث والكتابة والإستماع إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، وإذا لم تلتق مجارها مع غدير القراءة. أخذنا ونماء، وريا وإشباعا، وفكرا وثقافة، وفصاحة وبلاغة، كان عطاؤها ضحل القيمة، مالح المذاق، قليل العائد، لا يروي ظمأ، ولا يشبع جوعا، ولا يشفي غلة، ولا يغذي شيئا من العقل.

بناءً على خلفية المشكلة، فإن الكاتب مهتم في القيام بالبحث في الفصول الدراسية مع العنوان «استخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل و التعليم القائم على المشكلة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب العالية الصف الثاني في معهد العزة – باتوما لانج»

بناء على مشكلة هذا البحث الذي عرضها الباحث، فيمكن بها وضع أهداف هذا البحث، أولا: لمعرفة كيف استخدام نموذج التعلّم استراتيجية فرق التحصيل والتعليم القائم على المشكلة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب العالية الصف الثاني في معهد العزة باتو. وثانيا: لمعرفة كيف ترقية نتائج التعلّم لمهارات القراءة العربية لطلاب الصف الحادي عشر باستخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل والتعليم القائم على المشكلة.

الدراسات السابقة أو تسمى بدراسة الكتب عبارة عن مطالعة المقروئات التي تتعلق بموضوعات قام ببحثها الشخص الآخر. وبصفة عامة فإن المراد بتلك المقروئات هي على غرار المقالات والبحوث العلمية والأطروحات الأخرى التي صدرت كانت أم لم تصدر.^٧

وهناك عديد من البحوث التي تقترب من موضوع هذا البحث. منها: الأطروحة التي كتبتها نوفيانتي ديان ((Novianti Dian بموضوع « تطبيق

⁷ Iwan Kuswandi, *Teori Praktis Menyusun Proposal Penelitian*, (Yogyakarta: Lintas Nalar, CV, 2017), 23. Lihat juga Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Aneka Cipta, 2006), 47

نموذجي التعليم استراتيجيّة فرق التحصيل (STAD)) لترقية شجاعة التعليم اللغة العربية الطلبة صف الاول في المدرسة السنوية الحكومية بباتو» وأما منهج البحث المستخدم فيها هي نموذج Kemmis و Mc Taggart تقنيات جمع البيانات عبارة عن أوراق ملاحظة تستخدم للمعلم والطلب والانشطة التحفيزية والملاحظة الميدانية. ثم اجراء هذا البحث ٣ دور. حصل هذا البحث يعني شجاعة الطلبة ارتفاعا جيدا في كل دور، شجاعة التعلّم اللغة العربية الذي يشمل المتغيرات الفرعية للقيادة، والفضول، والحماس، والرغبة، ويزيد ارتفاع في كلّ دور. المقارنة هي بحث باستخدام ثلاثة دور، و ذلك البحث يتخصص بشجاعة الطلبة لتعليم اللغة العربية.^٨

طريقة البحث

إن هذا البحث باعتباره بحث إجرائي في الفصل. وينقسم التنفيذ إلى دورتين وتتكون كل دورة من أربع مراحل. تتضمن مراحل كل دورة ما يلي: التخطيط، مرحلة تنفيذ العمل، مرحلة الملاحظة والتقييم ومرحلة التفكير.^٩

وأما موقع هذا البحث الذي اختاره الباحث هو معهد العزة الإسلامية التربية القيادية بباتو جاوا الشرقية، خاصة في طلاب الصف الثاني العالي. وتم اختيار موقع هذا البحث لأن الكاتب قام فيها بأنشطة تعليمية يومية، تسهلا للباحث في إجراء البحث فعين عدد الطلاب إلى أن يكون عددهم خمس وعشرين طالبا. ويتم إجراء وقت البحث في الفصل الدراسي الفردي من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ لمدة شهرين وسيبدأ في أوائل أكتوبر حتى في ديسمبر ٢٠٢٠.

^٨ Novianti, 2010. *Penerapan Pembelajaran Kooperatif Model STAD Guna Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII A MTS Negeri Batu, Malang, Universitas Negeri*

^٩ Suharsimi, Arikunto. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* Jakarta: PT. RinekaCipta

وأما العوامل لتحقيق هذا البحث تتكون من عاملين: (١).العوامل العملية، وهي تنفيذ التعلم وفقا لاستراتيجية التعلم المستخدم هو استخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية والتعليم القائم على المشكلة. (٢)العوامل النتيجة وهي رؤية مخرجات التعلم من خلال طريقة الاستخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية و التعليم القائم على المشكلة.

ينقسم هذا البحث الإجرائي الصفي إلى دورتين، وهما: الدورة الأولى لمدة ٤ أسابيع (٤ اجتماعات) الدورة الثانية لمدة ٤ أسابيع (٤ اجتماعات)، يتم تنفيذ كل دورة وفقاً للتغييرات التي يتعين تحقيقها. إلى يمكن رؤية نتائج التعلم للطلاب ثم إعطاء المواد بها الاستفادة من نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية والتعليم القائم على المشكلة في كل دورة. الدورة الثانية هي استمرار وتحسين الدورة الأولى.

نتائج البحث ومناقشتها

١. نموذجي STAD

في هذا البحث، يتم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نموذجي STAD والذي يتكون من دورتين. أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مهمة ، وهي التحسن في جودة العملية ونتائج تعلم اللغة العربية في الصف الثاني معهد العزّة – باتو.

فإن الشيء الذي يثبت إمكانية تحسين مخرجات تعلّم اللّغة العربية للطلاب هو التحليل الوصفي ، أي متوسط القيمة في الدور الأول من ٦٤ وفي الدور الثاني من ٧٤ ، فهذا يعني أن هناك زيادة في متوسط القيمة ١٠. وبالمثل ، فإن النسبة المئوية لمعايير الحد الأدنى من معايير الاكتمال

(KKM) قيمة مخرجات تعلم اللغة العربية لطلاب المرحلة الأولى الذين يصلون إلى (KKM) أو يكملون الدرجات هي ١٤ شخصًا أو ٤٨٪. وفي الدور الثاني ما يصل إلى ٢٥ شخصًا أو ٨٦٪ يعني أن هناك زيادة في اكمال نتائج تعلم اللغة العربية بنسبة ٣٨٪ من الدورة الأولى إلى الدور الثاني.

٢. نموذجي PBL

في هذا البحث يتم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نموذج على حل مشكلة والذي يتكون من دورتين. أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مهمة، وهي التحسن في جودة العملية ونتائج تعلم اللغة العربية في الصف الثاني معهد العزة - باتو.

على هذا الأساس، يمكن تحسين نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب من خلال استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع على حل المشكلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشيء الذي يثبت إمكانية تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب هو التحليل الوصفي، أي متوسط القيمة في الدور الأول من ٦٣ وفي الدور الثاني من ٧٥، فهذا يعني أن هناك زيادة في متوسط القيمة ١٢. وبالمثل، فإن النسبة المئوية لمعايير الحد الأدنى من معايير الاكمال (KKM) قيمة مخرجات تعلم اللغة العربية لطلاب المرحلة الأولى الذين يصلون إلى (KKM) أو يكملون الدرجات هي ١١ شخصًا أو ٣٧٪. وفي الدور الثاني ما يصل إلى ٢٨ شخصًا أو ٩٣٪ يعني أن هناك زيادة في اكمال نتائج تعلم اللغة العربية بنسبة ٥٦٪ من الدورة الأولى إلى الدور الثاني.

الخاتمة

مما تقدم نعلم ونفهم بأن تلخيص البحث حصل على الأمور الآتية.

أ) كان استخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية والتعليم القائم على المشكلة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب العالية الصف الثاني عشر في معهد العزة باتويجري بأحسن مايرا وحصل الباحث على التعليم الفعال جدا بعد التجربة والطلبة فيه يتحمس ولايبئس في التعليم والتعلم.

ب) كان استخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية والتعليم القائم على المشكلة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب العالية الصف الثاني عشر في معهد العزة باتو. يآثر تأثيرا إجابيا في ترقية مهارة قراءة الطلبة رغبتهم عنها في مطالعة العلوم الدينية والعامه.

مصادر البحث

إبراهيم، عبد العليم. ١٢٧٨. الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، القاهرة: دار
املعارف

أسرارى، إمام. ١٢٢٠. الوسائل المعينات في تعليم العربية، مالانج: المعهد
العالي لفن التدريس وعلوم التربية

الدملي، علي حسين. و الوائلي، سعاد عبد الكريم. ٢٠٠٥. اللغة العربية
مناهجها وطرائق تدريسها، بغداد: دارالشروق.

زينون، حسن حسين. ٢٠٠٣. استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق

التعليم والتعلم

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه
وأسالبه، الرياض: إيسيسكو

دوني س استخدام نموذجي التعلّم استراتيجية فرق التحصيل الطلابية والتعليم... | ١٣٩

عبد المجيد، صلاح. ١٩٨١. *تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، بيروت: مكتبة لبنان

علي، أحمد مذكور. ١٩٨٣. *تدريس فنون اللغة العربية*. الكويت: مكتبة الفلاح
عليان، سان أحمد فواد محمود. ١٤١٣. *المهارة اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها*، الرياض: دارالمسلم للنشر والتوزيع

الناقاة، محمود كامل. و طعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠٣. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: الحب مطبعة المعارف الجديدة

Cheriani, 2015. *Problem Basic Learning Buginese Cultural Knowledge Model Case Study* (dalam jurnal cahyani)

Dahlan. (1990). *Model-model Mengajar*. Bandung : Diponegoro.

Hamid, Abdul. 2016. *Penerapan Strategi Pembelajaran Stad (Student Teams Achievement Division) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Qawa'id Nahwiyah Peserta Didik Kelas Viii Di Mts Al- Khairiyah Kaliawi Bandar Lampung*, Jurnal Al-bayan Pendidikan Bahasa Arab.

Huberman, Micheles dan Miles Matthew. 1992. *Analisis Data Kualitatif*. UI Press. Jakarta

Indraswari, 2014. *Penerapan Paduan Pembelajaran Problem Based learning (PBL) dan Kooperatif Type Student Team Achievement Division (STAD) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab*. Skripsi, Semarang. FBS Unnes

Joyce, B., & Weil, M. 1980. *Model of teaching*. New Jersey: Prentice-Hall, Inc.

Novianti, 2010. *Penerapan Pembelajaran Kooperatif Model STAD Guna Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII A MTS Negeri Batu*, Malang, Universitas Negeri Malang

Nurdyansyah dan Fahyuni, Eni Fariyatul. 2006. *Inovasi Moedel Pembelajaran*, Sidoarjo, Nizamia learning Center.

- Rani Ismail Hakim, 2018. استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة, (jurnal al Mi'yar Vol. I; No. I
- Rusman. 2013. *Model-Model Pembelajaran, mengembangkan profesionalisme Guru*, Edisi.2; Jakarta: rajawali Press
- Sagala, syariful, 2010. *Konsep Dan Makna Pembelajaran*: Alfabeta, Bandung
- Sanjaya, W. 2006. *Strategi Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Santyasa, Wayan. 2007. *Model-model Pembelajaran inovatif*. Universitas Pendidikan Ganesha
- Slavin, Robert E. *Cooperative Learning* , Printed in United states of Amirica, 1995
- Suharsimi, Arikunto. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* Jakarta: PT. RinekaCipta
- Suryana, 2010. *Metodologi Penelitian Model praktis penelitian kualitatif dan kuantitatif*, Bandung, Universitas Pendidikan Indonesia
- Yanti, Niwayan widya. 2013, *Penerapan Model Pembelajaran Pbl Berbantuan Power Point Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Pkn*, Jurnal Pendidikan kewarga negaraan.